



الزعراني وجهوده في الحديث النبوي

م.م فاتن عبد الجبار خلف

+964 750 250 4570

faou8183@gmail.com

الجامعة العراقية – كلية العلوم الإسلامية -قسم أصول الفقه

ملخص:

علم التخريج من العلوم التي تعرف مفاتيح كنوز السنة فإذا ما سمعنا حديثاً نسبته قائله إلى رسول الله ﷺ أو قرأت ذلك في كتاب ولا تعرف ما إذا كانت نسبته إلى رسول الله ﷺ صحيحة أو لا الزعراني واحد من رجال الإسناد الذين اتفق على توثيقهم ولم يضعفه أحد ومع ذلك لم يتناوله أحد الباحثين ببحث منفرد قسمت الموضوع على مبحثين خصصت المبحث الأول في الكلام عن حياة الزعراني الشخصية والعلمية وفي المبحث الثاني ذكرت الأحاديث التي رواها بأنواعها الثلاثة: الصحيح والحسن والضعيف كما ذكر أهل العلم وفي المبحث الثالث أدرجت مؤلفه (مسند بلال) مبينة الصحيح والضعيف منها.

الكلمات المفتاحية: الزعراني، الحديث النبوي، مسند بلال

Saffron And his efforts in the Prophet's hadith

Faten Abdul Jabaar Khalaf

+964 750 250 4570

faou8183@gmail.com

Iraqi University - College of Islamic Sciences-Department of Principles of Jurisprudence

Summary:

The science of graduation is one of the sciences that know the keys to the treasures of the Sunnah. If we hear a hadith attributed by its speaker to the Messenger of God (may God bless him and grant him peace) or you read that in a book, and you do not know whether its attribution to the Messenger of God (may God bless him and grant him peace) is correct or not, Al-Zafarani is one of the men of chain of transmission who It was agreed to authenticate them, and no one weakened it. However, no researcher dealt with it in a separate study. I divided the topic into two sections. I devoted the first section to talking about Al-Zafarani's personal and scientific life. In the second section, I mentioned the hadiths that he narrated in their three types: the authentic, the good, and the weak, as mentioned by the scholars, In the third section, I included his work (Musnad Bilal), indicating the authentic and weak ones.

Keywords: Al-Zafarani, Prophet's Hadith, Musnad Bilal

المقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى أتباعه ومن والاه وبعد.

علم التخريج من العلوم التي تعرف مفاتيح كنوز السنة فإذا ما سمعنا حديثاً نسبته قائله إلى رسول الله ﷺ أو قرأت ذلك في كتاب ولا تعرف ما إذا كانت نسبته إلى رسول الله ﷺ صحيحة أو لا وعليه فإن علم التخريج يعطيك في مثل هذا الحديث عدة فوائد هي:

- 1- يعرفك مكان هذا الحديث في كتب السنة الأصلية.
- 2- يعرفك هل هذا الحديث قاله الرسول ﷺ أو لا.
- 3- يعرفك كلام العلماء في هذا الحديث من توضيح معناه وهل هو ناسخ أو منسوخ أو ليس أحدهما وسبب وروده وهل هو عام على إطلاقه أو عام مخصوص ؟ وما إلى ذلك.



أهمية البحث:

الزعفراني واحد من رجالات الإسناد الذين أتفق على توثيقهم ولم يضعفه أحد ومع ذلك لم يتناوله أحد الباحثين ببحث منفرد فكان هذا البحث.

خطة البحث:

قسمت الموضوع على مبحثين خصصت المبحث الأول في الكلام عن حياة الزعفراني الشخصية والعلمية وفي المبحث الثاني ذكرت الأحاديث التي رواها بأنواعها الثلاثة: الصحيح والحسن والضعيف كما ذكر أهل العلم. ثم الخاتمة وفيها أهم نتائج البحث.

المبحث الأول

الزعفراني حياته الشخصية والعلمية

المطلب الأول: حياته الشخصية

اسمه وكنيته ونسبه :

هو: أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح البغدادي الزعفراني (1) ودرب الزعفراني المسلوك فيه من باب الشعير إلى الكرخ (2) إليه ينسب. (3)
قال الزعفراني: لما قرأت كتاب الرسالة على الشافعي قال لي من أي العرب أنت؟ فقلت: ما أنا بعربي وما أنا إلا من قرية يقال لها الزعفرانية. (4) والظاهر – والله أعلم- أنه ولد في منطقة الزعفرانية (شرق بغداد) ثم انتقل إلى وسط بغداد فسمي المكان الذي سكنه بإسمه (درب الزعفراني) (5)
وفاته: (6)

توفي أبو علي في بغداد في شهر شعبان وقيل في رمضان سنة (260هـ). (7)

المطلب الثاني: حياته العلمية

أولاً: شيوخه: (8)

1- الإمام الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس المطلبلي القرشي (ت: 204هـ)

2- سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي أبو محمد (ت: 198هـ)

3- الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله (ت: 241هـ)

4- يزيد بن هارون بن زاذي السلمي أبو خالد (ت: 206هـ)

5- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان (ت: 197هـ)

ثانياً: تلاميذه: (9)

1- البخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله (ت: 256هـ)

2- أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني (ت: 275هـ)

3- الترمذي محمد بن عيسى بن سورة الضحاك أبو عيسى (ت: 279هـ)

4- النسائي أحمد بن شعيب بن علي الخراساني أبو عبد الرحمن (ت: 303هـ)

5- ابن خزيمة محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري أبو بكر (ت: 311هـ)

ثالثاً: أقوال العلماء فيه:

❖ قال الشافعي عنه: رأيت ببغداد نبطياً ينتحي علي حتى كأنه عربي وأنا نبطي فقيل له: من هو؟ قال: الزعفراني (10)

❖ قال الزعفراني: لما قرأت كتاب الرسالة على الشافعي قال لي من أي العرب أنت؟ فقلت: ما أنا بعربي وما أنا إلا من قرية يقال لها الزعفرانية قال أنت سيد هذه القرية. (11)

❖ قال عنه صاحب الوفيات: صاحب الإمام الشافعي رضي الله عنه؛ برع في الفقه والحديث وصنف فيهما كتباً وسار ذكره في الآفاق ولزم الشافعي حتى تبحر (12)



- ❖ قال عنه الذهبي: الإمام العلامة شيخ الفقهاء والمحدثين... وكان مقدما في الفقه والحديث ثقة جليلا عالي الرواية كبير المحل (13)
- ❖ قال السبكي: أحد رواة القديم كان إماما جليلا فقيها محدثا فصيحا بليغا ثقة ثبتا قال الماوردي هو أثبت رواة القديم (14)
- ❖ قال السبكي وابن حجر: وقال ابن حبان: كان أحمد بن حنبل وأبو ثور يحضران عند الشافعي وكان الحسن بن محمد الزعفراني هو الذي يتولى القراءة عليه (15)
- ❖ قال ابن حجر: كان راويا للإمام الشافعي. يقال: لم يكن في وقته أفصح منه ولا أبصر باللغة. (16)
- المطلب الثالث: أقوال علماء الجرح والتعديل**
- أولا: المجرحون**
- ❖ اتفق أهل الجرح والتعديل على توثيقه فلم يتكلم عنه أحد بشيء (17)
- ثانيا: المعدلون**
- ❖ وثقه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (18) وابن حبان في الثقات (19)
- وقال عنه البغدادي: أحد الثقات بالجانب الغربي من مدينة السلام (20)
- والذهبي قال: ثقة جليلا عالي الرواية كبير المحل (21)
- وابن حجر قال: كان نبيلاً مأموناً. (22)

المبحث الثاني

روايته

المطلب الأول: ما قال علماء التخريج أنه صحيح من أحاديث الزعفراني: (23)

- 1- روى له البخاري: حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون (24)
- 2- روى له البخاري: عن عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين (25)
- 3- روى له البخاري: حدثني الحسن بن محمد حدثنا أبو عباد يحيى بن عباد حدثنا الماجشون أخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر من هذا ليت هذا عندي قال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأأ ابن عمر رأسه ونقر بيديه في الأرض ثم قال لو رآه رسول الله ﷺ لأحبه (26)
- 4- روى له البخاري: حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفيضوا إلى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفيضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم (27)
- 5- روى له البخاري: حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي ﷺ فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلي أو إلا خلافي فقال عمر ما أردت خلافا فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ حتى انقضت الآية (28)
- 6- روى له البخاري حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرني الحسن بن محمد بن علي وأخوه عبد الله بن محمد عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قال لابن عباس إن النبي ﷺ نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خبير (29)
- 7- روى له أبو داود: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا عفان حدثنا حماد أخبرنا ثابت عن أنس {أن النبي ﷺ كان يستسقي هكذا يعني ومد يديه وجعل بطونهما مما يلي الأرض حتى رأيت بياض إبطيه} (30)



- 8- روى له أبو داود : حدثنا الزعفراني حدثنا سفيان بن عيينة عن الحكم بن أبان عن عكرمة أن رجلا ظاهر من امرأته فرأى بريق ساقها في القمر فوق عليهما فأتى النبي ﷺ {فأمره أن يكفر} (31)
- 9- روى أبو داود : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني حدثنا أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا أحدهم قتيلا فقالوا للذين وجدوه عندهم: قتلتم صاحبنا فقالوا: ما قتلناه ولا علمنا قاتلا فانطلقنا إلى نبي الله ﷺ قال فقال لهم {تأتوني بالبينة على من قتل هذا} قالوا: ما لنا ببينة قال: {فيحلفون لكم} قالوا: لا نرضى بأيمان اليهود فكره نبي الله ﷺ أن يبطل دمه فوداه مائة من إبل الصدقة (32)
- 10- روى له الترمذي: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا حميد وقتادة وثابت عن أنس أن ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبيعهم رسول الله ﷺ في إبل الصدقة وقال: اشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا راعي رسول الله ﷺ واستاقوا الإبل وارتدوا عن الإسلام فأتى بهم النبي ﷺ فقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف وسمر أعينهم وألقاهم بالحررة قال أنس: فكنت أرى أحدهم يكدم الأرض بفيه حتى ماتوا. وربما قال حماد: يكدم الأرض بفيه حتى ماتوا.
- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب. (33)
- 11- روى له الترمذي : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني محمد بن يوسف أن عطاء بن يسار أخبره أن أم سلمة أخبرته: أنها قربت إلى رسول الله ﷺ جنبا مشويا فأكل منه ثم قام إلى الصلاة وما توضأ.
- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه (34)
- 12- روى له الترمذي: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا عفان قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: أخبرنا حميد وثابت وقتادة عن أنس أن ناسا من عرينة قدموا المدينة فاجتووها فبيعهم رسول الله ﷺ في إبل الصدقة وقال: اشربوا من ألبانها وأبوالها.
- وهذا حديث حسن صحيح غريب (35)
- 13- روى له الترمذي: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا عبد الله بن زياد قال: حدثنا المختار بن فلفل قال: حدثنا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إن الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي قال: فشق ذلك على الناس فقال: لكن المبشرات. قالوا: يا رسول الله وما المبشرات؟ قال: رؤيا المسلم وهي جزء من أجزاء النبوة.
- هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه (36)
- 14- روى له الترمذي: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا الحجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني ابن أبي مليكة أن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن مروان بن الحكم قال: اذهب يا رافع لبوابه إلى ابن عباس فقل له: لئن كان كل امرئ فرح بما أوتي وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن أجمعون. فقال ابن عباس: ما لكم ولهذه الآية إنما أنزلت هذه في أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس: ﴿وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ﴾ وتلا ﴿لَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُوتُوا وَيُجِبُونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾ قال ابن عباس: سألهم النبي ﷺ عن شيء فكتموه وأخبروه بغيره فخرجوا وقد أروه أن قد أخبروه بما سألهم عنه واستحمدوا بذلك إليه وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم ما سألهم عنه.
- قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب (37)
- 15- روى له البزار: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا سعيد بن سليمان قال: حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ﴾ قال: فكان مخيرا إن شاء حكم وإن شاء أعرض عنهم وردهم إلى أحكامهم قال: فنزلت: ﴿وَأَنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ﴾ قال: فأمر أن يحكم بينهم بما في كتابنا.
- وهذا الحديث قد روي عن ابن عباس من غير وجه فاقتصرنا على هذا الإسناد منها والإسناد صحيح (38)
- 16- روى له البزار: وحدثنا به الحسن بن محمد الزعفراني قال: نا يحيى بن عباد قال: نا فليح بن سليمان عن عبد الله بن أبي بكر عن عروة عن حمران عن عثمان عن النبي ﷺ وذكر: أن النبي ﷺ {توضأ ثلاثا ثلاثا} (39)



- 17- روى له البزار: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: نا عفان قال: نا حماد عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال له أو لرجل: {هل صمت من سرر هذا الشهر شيئاً؟} قال: لا قال: فإذا أفطرت رمضان فصم يومين (40)
- 18- روى له البزار: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: نا عفان قال: نا حماد عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه {أن رسول الله ﷺ نهى عن الكي فاكثونا فلم نفلح ولم ننجح} (41)
- 19- روى له البزار: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا عيسى بن المنذر حدثنا بقية عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي ﷺ قال: من أدرك من الجمعة ركعة فليصل إليها أخرى (42)
- 20- روى له البزار: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: كنا نبايع النبي ﷺ على السمع والطاعة يقول لنا: فيما استطعتم (43)
- 21- روى له البزار: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا شاذان بن سوار حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: مثل المنافق أو قال مثل المسلم مثل شجرة خضراء قال: وأنا أظن أنها النخلة فأردت أن أقول وكنت شاباً فاستحييت فقال النبي ﷺ: هي النخلة قال ابن عمر: فأخبرت أبي بما أردت ﷺ أن أقول فقال: لو قالها لكان أحب إلي من كذا وكذا (44)
- 22- روى له البزار: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا عفان بن مسلم حدثنا شعبة، عن حميد عن أنس؛ أن النبي ﷺ احتجم وأعطاه أجره (45)
- 23- روى له النسائي: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا حجاج قال: ابن جريج أخبرنا عمرو بن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان أنه سأل عبد الله بن عمر عن صلاة رسول الله ﷺ فقال: الله أكبر كلما وضع الله أكبر كلما رفع ثم يقول: {السلام عليكم ورحمة الله} عن يمينه {السلام عليكم ورحمة الله} عن يساره (46)
- 24- روى له النسائي: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني عن حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن أبا سلمة أخبره أن عائشة أخبرته: أن رسول الله ﷺ لم يمت حتى كان {كثير من صلاته وهو جالس} (47)
- 25- روى له النسائي: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني عن عفان قال: حدثنا همام قال: حدثنا قتادة عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن عمر أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل فقال: {مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل} (48)
- 26- روى له النسائي: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا يزيد يعني ابن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد يعني الأنصاري عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت: كنت أقتل قلاند هدي رسول الله ﷺ {فبيعت بها ثم يأتي ما يأتي الحلال قبل أن يبلغ الهدى مكة} (49)
- 27- روى له النسائي وابن خزيمة: وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا أبو معاوية نا الأعمش وحدثنا الصنعاني حدثنا خالد بن الحارث نا شعبة عن سليمان وهو الأعمش عن إبراهيم عن همام قال: رأيت جريراً بال ثم دعا بماء {فتوضأ ومسح على خفيه ثم قام صلى} فسئل عن ذلك فقال: {رأيت رسول الله ﷺ صنع مثل هذا} (50)
- 28- روى له ابن خزيمة: نا محمد بن أبي صفوان الثقفي حدثنا سعيد بن عامر نا سعيد ح وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: {إذا صلى أحدكم في ثوب واحد فليشده على حقوه ولا تشتملوا كاشتغال اليهود} (51)
- 29- روى له ابن خزيمة: ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا شاذان نا عاصم بن محمد عن محمد بن سودة عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: {بيعت صاحب النخامة في القبة يوم القيامة وهي في وجهه} (52)
- 30- روى له ابن خزيمة: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا عبيدة حدثنا مطرف ح وحدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن مطرف وحدثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضيل حدثنا مطرف عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت: {كان رسول الله ﷺ يظل صائماً لا يبالي ما قبل من وجهي حتى يفطر} (53)



- 31- روى له ابن خزيمة: وحدثنا الحسن بن محمد الزعفراني وسعيد بن عبد الرحمن قالوا: حدثنا سفيان عن الزهري ح وحدثنا علي بن خشرم أخبرنا ابن عيينة عن الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان عن أم الدرداء عن كعب بن عاصم الأشعري أن النبي ﷺ قال: {ليس من البر الصوم في السفر} (54)
- 32- روى له ابن خزيمة: حدثنا أحمد بن سنان الواسطي حدثنا أبو النضر ح وحدثنا الحسن بن محمد حدثنا يحيى بن عباد ح وحدثنا نصر بن مرزوق حدثنا أسد يعني ابن موسى أخبرنا عبد العزيز بن الماجشون عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: {إن الذي لا يؤدي زكاة ماله يمثل له يوم القيامة شجاع أقرع له زبيبتان فيلزمه أو يطوقه يقول أنا كنزك} (55)
- 33- روى له ابن خزيمة: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا قبيصة بن عقبة أخبرنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال: أمر النبي ﷺ بصدقة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو عبد صاعا من شعير أو صاعا من تمر فعدل الناس بعد بمدين من بر (56)
- 34- روى له ابن خزيمة: ثنا الحسن بن محمد الزعفراني ثنا يزيد بن هارون أخبرنا مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال: {وكان رسول الله ﷺ أحب ما استتر به في حاجته هدفا أو حائش نخل} (57)

المطلب الثاني: ما قال علماء التخریج أنه حسن من أحاديث الزعفراني

- 1- روى له الترمذي: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا يحيى بن عباد أبو عباد قال: حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الوهاب بن يحيى من ولد عباد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت: ما كان الذراع أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ ولكن كان لا يجد اللحم إلا غبا فكان يعجل إليه لأنه أعجلها نضجا.
- هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه (58)
- 2- روى له الترمذي وابن خزيمة: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني وعبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو البصري قالوا: حدثنا عبيدة بن حميد عن عمارة بن غزية عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ ما من مسلم يلبي إلا لبي من عن يمينه أو عن شماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا (59)
- 3- روى له الترمذي: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده
- قال الترمذي: هذا حديث حسن (60)
- 4- روى له الترمذي: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا شاذان قال: حدثنا ورقاء بن عمر عن عمرو بن دينار عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته ورأسه بيده وأوداجه تشخب دما يقول: يا رب قتلني هذا حتى يدينه من العرش قال: فذكروا لابن عباس التوبة فتلا هذه الآية: {وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّعْتَمِدًا} قال: ما نسخت هذه الآية ولا بدلت وأنى له التوبة
- قال الترمذي: هذا حديث حسن (61)
- 5- روى له الترمذي: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الكريم سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث عن ابن عباس أنه قال: {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ} عن بدر والخارجون إلى بدر لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وابن أم مكتوم: إنا أعميان يا رسول الله فهل لنا رخصة؟ فنزلت: {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ} و {فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً} فهؤلاء القاعدون غير أولي الضرر {وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا} درجات منه على القاعدين من المؤمنين غير أولي الضرر
- قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه (62)
- 6- روى له الترمذي: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حفص بن غياث قال: حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في قول الله عز وجل: {مَا قَطَعْتُمْ



مِّن لَّيْنَةٍ أَوْ تَرَكَتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا ۖ قَالَ: اللينة النخلة وليخزي الفاسقين قال: استنزلوهم من حصونهم قال: أمروا بقطع النخل فحك في صدورهم. فقال المسلمون: قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسلن رسول الله ﷺ هل لنا فيما قطعنا من أجر؟ وهل علينا فيما تركنا من وزر؟ فأنزل الله تعالى: ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِّن لَّيْنَةٍ أَوْ تَرَكَتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا ۖ﴾ الآية.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. (63)

7- روى له البزار : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: نا عفان بن مسلم قال: نا عبد الواحد بن زياد قال: نا الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: { عجبت للمؤمن يؤجر في كل أمره إن أصابه خير حمد الله وأجر وإن أصابته مصيبة حمد الله وأجر فهو يؤجر في كل أمره حتى اللقمة يرفعها إلى في امرأته } (64)

8- روى له ابن خزيمة: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي حدثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن أبي لاس الخزاعي قال: حملنا رسول الله ﷺ على إبل من إبل الصدقة ضعاف للحج فقلنا: يا رسول الله ما نرى أن تحملنا هذه؟ فقال: { ما من بعير إلا على ذروته شيطان فاذكروا اسم الله عليها إذا ركبتموها كما أمركم ثم امتهنوها لأنفسكم فإنما يحمل الله } (65)

المطلب الثالث: ما قال علماء التخریج أنه ضعيف من أحاديث الزعفراني

1- روى له البزار : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا شابة بن سوار حدثنا عاصم بن عمر عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: تبعث النخامة يوم القيامة في القبة وهي في وجه صاحبها (66)

2- روى له البزار: حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني ، حدثنا محمد بن الصباح يعني الدولابي ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن الحسن بن الحكم ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله ﷺ قال من بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتبع السلطان افتتن (67)

3- روى له النسائي: أخبرنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال: حدثنا سعيد بن سليمان عن شريك عن الحر بن صياح عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان { يصوم ثلاثة أيام ﷺ من كل شهر يوم الاثنين من أول الشهر ثم الخميس الذي يليه ثم الخميس الذي يليه } (68)

4- روى له النسائي: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني عن حماد بن خالد عن أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة أن النبي ﷺ { أصاب بعض نسائه ثم نام حتى أصبح واغتسل وهو جنب } (69)

5- روى له النسائي: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا حجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني يعلى عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك أتوا محمدا فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه لخير لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فأنزلت ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ﴾ [الفرقان: 68] ونزلت ﴿قُلْ يُعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ﴾ [الزمر: 53] (70)

6- روى له النسائي: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ومالك بن الخليل البصري قالوا: حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن الحكم ومنصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال: رمى عبد الله الجمرة بسبع حصيات جعل البيت عن يساره وعرفة عن يمينه قال: هاهنا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة (71)

7- روى له النسائي: وأخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا حسين بن حسن عن ابن عون عن إبراهيم والقاسم عن أم المؤمنين أنها قالت: يا رسول الله أيصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد فقال: { انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي منه ثم انتنينا بجبل كذا وكذا } (72)

8- روى له النسائي: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبره أنه قدم الركب من بني تميم على النبي ﷺ قال أبو بكر: أمر القعقاع بن معبد وقال عمر: بل أمر الأقرع بن حابس فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزلت في ذلك: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات: 1] حتى انقضت الآية ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ﴾ [الحجرات: 5] (73)

9- روى له النسائي : أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا حجاج يعني ابن محمد الأعور عن ابن جريج قال: أخبرني ابن المنكدر عن جابر قال: عادني النبي ﷺ وأبو بكر في بني سلمة فوجداني لا



- أعقل فدعا بماء فتوضأ ثم رش علي منه فأفقت فقلت له: كيف أصنع في مالي يا رسول الله؟ فأنزل الله: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾ [النساء: 11] (74)
- 10- روى له النسائي: أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني قال: حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ بمثل ذلك: {تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا} (75)
- 11- روى له ابن خزيمة: نا الحسن بن محمد الزعفراني ويوسف بن موسى قالوا: حدثنا أبو معاوية نا الأعمش عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال: سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت: انتت عليا فأسأله فإنه أعلم بذلك مني فأتى عليا فأسأله عن المسح على الخفين فقال: {كان رسول الله ﷺ يأمر بذاك يمسح المقيم يوما وليلة والمسافر ثلاثا} (76)
- 12- روى له ابن خزيمة: وحدثنا أبو علي الحسن بن محمد الزعفراني وجماعة قالوا: ثنا الحجاج عن ابن جريج أخبرني إسماعيل بن أمية عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، عن أبي هريرة قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي ، فقال: {إن الله خلق التربة يوم السبت ، وخلق فيها الجبال يوم الأحد ، وخلق الشجر يوم الاثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء ، وبث فيها الدواب يوم الخميس ، وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة آخر خلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر إلى الليل} (77)

المبحث الثالث:

مؤلفاته

- للزعفراني مؤلف واحد هو مسند بلال ﷺ وهو عبارة عن ست عشرة رواية وكما مبينة ادناه: (78)
- الرواية الأولى:** حدثنا يحيى بن عباد ثنا حماد بن زيد ثنا عمرو بن دينار أن ابن عمر حدث عن بلال رضي الله عنهم : أن رسول ﷺ {صلى في الكعبة} (79)
- والحديث صحيح** ورجاله رجال البخاري ومسلم.
- الرواية الثانية:** حدثنا حسين بن الحسن عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ دخل الكعبة ومعه بلال وأسامة وعثمان بن طلحة . وقد أجاف (80) عليهم الباب قال فقتعت بالأرض مليا (81) ثم خرج فدخلت البيت فقلت أين صلى النبي ﷺ ؟ قال : قالوا ها هنا. قال ونسيت أن أسألهم كم صلى. (82)
- ابن عون هو عبد الله بن عون بن أرطبان من رجال الصحيح.
- الحديث صحيح** ورجاله رجال الصحيح.
- الرواية الثالثة:** حدثنا سعيد بن منصور ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن بلال رضي الله عنهم : {أن رسول الله ﷺ صلى في جوف الكعبة} (83)
- الحديث حسن صحيح** ورجاله رجال الصحيح.
- الرواية الرابعة:** حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الله بن المؤمل سمعت ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : {صلى رسول الله ﷺ في الكعبة} وكان بلال والفضل على الباب فقال بلال: {سجد} وقال الفضل: {إنما كان يركع} (84)
- الحديث ضعيف** فيه عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي. (85)
- الرواية الخامسة:** حدثنا شهاب ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : دخل رسول الله ﷺ البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة ﷺ فأغلقوا الباب فلما فتحوا كنت في أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله ﷺ قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين .
- شبابه هو شهاب بن سوار متفق على توثيقه مع اتهامه بالإرجاء وابن شهاب هو الزهري وسالم هو ابن عبد الله بن عمر.
- الحديث صحيح** ورجاله رجال الصحيح.
- الرواية السادسة:** حدثنا داود بن مهرا ن يعني العطار عن موسى عن نافع أن عبد الله بن عمر سأل بلالا ﷺ وكان دخل مع رسول الله ﷺ الكعبة: هل صلى رسول الله ﷺ في الكعبة؟ فقال بلال : نعم . وقد نسيت أن أسأله كم صلى ؟ (86)



موسى هو ابن عقبة من رجال الصحيح.

الحديث صحيح ورجاله رجال الصحيح.

الرواية السابعة: حدثنا يحيى بن عباد ثنا شعبة أخبرني الحكم عن ابن أبي ليلى قال : قال بلال رضي الله عنه : { كان رسول الله ﷺ يمسح على الخفين والخمار } (87)

شعبة هو ابن الحجاج بن الورد العتكي أبو بسطام الواسطي من رجال الصحيح.

والحكم هو ابن عتيبة بن النهاس الكندي أبو محمد الكوفي من رجال الصحيح.

وعبد الرحمن بن أبي ليلى (يسار) الأنصاري من رجال الصحيح.

الحديث صحيح ورجاله رجال الصحيح.

الرواية الثامنة: حدثنا عفان ثنا شعبة قال : قال أبو بكر بن حفص : سمعت أبا عبد الله مولى لبني تميم بن مرة يحدث عن أبي عبد الرحمن أنه كان قاعدا فمر بلال ﷺ فسأله عن وضوء رسول الله ﷺ؟ فقال : كان رسول الله ﷺ يقضي الحاجة فيدعو بالماء فكنت آتيه بالماء فيمسح على موقيه وعمامته (88)

أبو بكر بن حفص هو ابن عمر بن سعد بن أبي وقاص من رجال الصحيح.

أبو عبد الله مولى تميم بن مرة وأبو عبد الرحمن هو مسلم بن مرة الجمحي كلاهما مجهول الحال. وعفان

هو ابن مسلم بن عبد الله الصغار أبو العثمان البصري من رجال الصحيح.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف، وله طرق أخرى صحيحة.

الرواية التاسعة: حدثنا عاصم ثنا محمد بن راشد عن مكحول عن نعيم بن همار عن بلال مؤذن رسول الله ﷺ

ورضي عنه قال : قال رسول الله ﷺ : { امسحوا على الخفين والخمار } (89)

محمد بن راشد أبو يحيى الشامي ضعيف ذكره ابن حبان وابن عدي في المجروحين. (90)

ونعيم بن همار له صحبة. (91) وعاصم بن علي بن عاصم أبو الحسين ثقة يخطئ أحيانا ضعفه ابن معين

وثقه ابن حبان. (92)

فالحديث ضعيف بسبب عاصم.

الرواية العاشرة: حدثنا عاصم ثنا شعبة قال : سألت حمادا عن المرأة تمسح على خمارها بماء ؟ قال : قال

لي إبراهيم : { تنزع خمارها وتمسح على رأسها } (93)

الرواية الحادية عشرة: قال شعبة : كنت إذا سألت الحكم عن هذا قال : سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن

بلال رضي الله عنه { أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخمار والخفين } (94)

الحديثين العاشر والحادي عشر بدرجة الحسن بسبب عاصم بن علي.

الرواية الثانية عشرة: حدثنا علي ثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن الحارث بن معاوية وسهيل بن

أبي جندل أنهما سألا بلالا ﷺ عن المسح فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : { امسحوا على الخفين

والموق } (95)

علي هو ابن عياش بن مسلم الألهاني أبو الحسن الحمصي من رجال الصحيح.

ابن ثوبان هو: عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي مختلف فيه وحديثه حسن إذا لم ينفرد

بالرواية وثقه ابن حبان وضعفه ابن عدي (96) وأبو عبد الرحمن بن ثوبان وثقه ابن حبان وغيره روى له البخاري

وأبو داود. (97)

فالحديث بهذا الإسناد حسن للخلاف في عبد الرحمن بن ثابت.

الرواية الثالثة عشرة: حدثنا علي ثنا زهير عن حميد عن أبي رجاء عن عمه أبي إدريس : أنه كان قاعدا

بدمشق في يوم بارد فتوضأ فأراد أن يخلع خفيه فمر به بلال مؤذن رسول الله ﷺ فقال : يا بلال كيف كان

رسول الله ﷺ يتوضأ ؟ قال : { كان يمسح على الخفين والخمار } قال : وترك خفيه فلم يخلعهما (98)

زهير هو ابن حرب بن شداد أبو خيثمة من رجال الصحيح. وحميد بن عبد الرحمن الرواسي من رجال

الصحيح. وأبو رجاء اسمه محرز بن عبد الله الجزري مولى أبي قلابة من رجال الصحيح. أما أبو إدريس

فهو الخولاني عاذه بن عبد الله من رجال الصحيح.

فالحديث صحيح.



الرواية الرابعة عشرة: حدثنا علي ثنا سفيان عن أبان بن تغلب عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن بلال (رضي الله عنه) : أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار . (99)

سفيان هو ابن عيينة من رجال الصحيح.
أبان بن تغلب بن رباح الربيعي أبو سعد الكوفي من رجال الصحيح.
والحكم هو ابن عتيبة الكندي مولا هم أبو عبد الله من رجال الصحيح.
فالحديث صحيح.

الرواية الخامسة عشرة: حدثنا يزيد بن هارون ثنا أبو العلاء عن قتادة عن شهر بن حوشب عن بلال (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله ﷺ : { أفطر الحاجم والمحجوم } (100)

يزيد بن هارون بن زاذان السلمي بالولاء الواسطي أبو خالد من رجال الصحيح.
أبو العلاء هو أيوب بن أبي مسكين القصاب التميمي ثقة من رواة ابن ماجه. وقاتدة بن دعامة الدوسي من رجال الصحيح. وشهر بن حوشب الأشعري اتفقوا على ضعفه ولم يثبت لقاءه ببلال (رضي الله عنه) فقد مات بلال في خلافة عمر (رضي الله عنهما). (101)

الحديث بهذا الإسناد ضعيف.

الرواية السادسة عشرة: حدثنا عفان ثنا شعبة قال منصور وسليمان أخبراني عن إبراهيم عن الأسود عن بلال أنه سمعه { يؤذن : الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله } (102)

سليمان بن مهران الأعمش الأسدي أبو محمد من رجال الصحيح. والأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو النخعي الكوفي من رجال الصحيح. ومنصور بن المعتمر بن عبدالله أبو عتاب السلمي الكوفي من رجال الصحيح.

فالحديث بهذا الإسناد صحيح.

الخاتمة:

كان عنوان بحثنا: ((الزعراني وجهوده في الحديث النبوي)) وقد تبين لنا من خلال البحث ما يأتي:

- 1- الزعراني نسبة الى الزعرانية قرية قريبة من بغداد ولد فيها ثم انتقل الى بغداد وسمي الشارع الذي سكنه باسمه (درب الزعراني).

- 2- الزعراني من أصحاب الإمام الشافعي عاصره وروى له ولمن كان في طبقتة.

- 3- روى له الجماعة إلا الإمام مسلم فقد روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة.

- 4- اتفق علماء الجرح والتعديل على توثيقه ولم أجد من يجرحه.

- 5- قسمنا الروايات الي رويت عنه الى صحيح وحسن وضعيف بحسب ما أقره أصحاب التخریج.

- 6- لم أحتوي كل ما روي عنه؛ لأن ذلك يستلزم رسالة أو أطروحة لكن اخترنا من أبواب العبادات والمعاملات بعضاً من أحاديثه.

- 7- قمت بتخريج أحاديث مؤلفه (مسند بلال) مبينة الصحيح والحسن والضعيف منها.

وصلی الله على محمد وآل محمد.

المصادر والمراجع:

- 1- تحفة الأحوذی بشرح جامع الترمذی للمباركفوري- أبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: 1353هـ) دار الكتب العلمية بيروت.

- 2- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر- أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) تحقيق: أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب مؤسسة قرطبة القاهرة ط1 1416هـ/1995م.

- 3- التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي- زين الدين عبد الرؤوف بن تاج الدين بن علي (ت: 1031هـ) نشر مكتب الإمام الشافعي الرياض ط3 1408هـ/1988م.



- 4- الجامع الكبير سنن الترمذي- أبو عيسى محمد بن عيسى (ت:279هـ) تحقيق: بشار عواد معروف دار إحياء الغرب الإسلامي بيروت ط1 1418هـ/1998م.
- 5- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (- صلى الله عليه وسلم -) وسننه وأيامه (صحيح البخاري) - محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري أبو عبد الله (ت:256هـ) تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة بيروت (الطبعة السلطانية) ط1 1422هـ/2002م.
- 6- السلسلة الصحيحة الألباني - محمد ناصر الدين بن نوح (ت:1420هـ) المكتب الإسلامي بيروت ط3 1403هـ/1983م
- 7- السلسلة الضعيفة الألباني - محمد ناصر الدين بن نوح (ت 1420هـ) نشر المكتب الإسلامي بيروت ودمشق ط5 1405هـ/1985م.
- 8- سنن ابن ماجه للفرويني- ابي عبد الله محمد بن يزيد (ت: 275 هـ) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي دار الفكر بيروت.
- 9- سنن أبي داود للسجستاني- أبي داود سليمان بن الأشعث (ت:275هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد دار الفكر بيروت.
- 10- السنن الكبرى للبيهقي- أبي بكر أحمد بن الحسين (ت: 458هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا مكتبة دار الباز المدينة المنورة ط1 1409هـ/1989م.
- 11- سنن الدار قطني الدارقطني- أبو الحسن علي بن عمر (ت:385هـ) تحقيق: السيد عبدالله بن هاشم يمانى نشر دار المعرفة بيروت 1386هـ/1966م.
- 12- سنن الدارمي- أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمن بن بهرام السمرقندي (ت: 255هـ) دار الكتاب العربي بيروت ط1 1407هـ/1987م.
- 13- السنن الكبرى النسائي- أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت: 303هـ) مكتب المطبوعات الإسلامية حلب ط1 1406هـ/1986م.
- 14- صحيح ابن خزيمة- أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (ت: 311هـ) تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي المكتب الإسلامي بيروت.
- 15- صحيح مسلم- أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت:261هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي دار إحياء التراث بيروت.
- 16- صحيح ابن حبان البستي -أبو حاتم محمد بن حبان التميمي (ت:354هـ) تحقيق شعيب الأرناؤوط نشر مؤسسة الرسالة بيروت ط2 1413هـ/1993م.
- 17- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي- علي بن أبي بكر (ت: 973هـ) دار الريان للتراث القاهرة 1407هـ/1987م.
- 18- المستدرک على الصحيحين للنيسابوري-أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم (ت:405هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا نشر دار الكتب العلمية بيروت ط1 1411هـ/1990م.
- 19- مسند أبي يعلى- أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي (ت: 307هـ) تحقيق: حسين سليم أسد دار المأمون للتراث دمشق ط1 1404هـ/ 1984م.
- 20- مسند أحمد الشيباني- أبو عبدالله أحمد بن حنبل (ت:241هـ) مؤسسة الرسالة بيروت 1420هـ/1999م
- 21- مسند البزار البزار-أبو بكر أحمد بن عمر (ت:292هـ) تحقيق: محفوظ عبد الرحمن مؤسسة علوم القرآن بيروت ط1 1409هـ / 1989م.
- 22- المعجم الأوسط للطبراني- أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: 360هـ) تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني دار الحرمين القاهرة 1415هـ/ 1995م.
- 23- المعجم الكبير للطبراني- أبي القاسم سليمان بن أحمد أيوب (ت:360هـ) تحقيق: حمدي السلفي نشر مكتبة العلوم والحكم الموصل ط2 1403هـ/ 1983م.
- 24- الموضوعات لابن الجوزي- أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (ت: 597هـ) تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان المكتبة السلفية المدينة المنورة ط1 1386هـ/1966م.



25- الموطأ للإمام مالك- أبو عبدالله مالك بن أنس (ت: 159هـ) تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان دبي ط 1 1425هـ/2005م.
الهوامش:

- (1) الزعفراني : منسوب الى محلة قديمة بكرخ بغداد معروفة فيه الى الان، ينظر : المغني في ضبط الاسماء لرواة الانبياء:ص/146.
- (2) الجانب الأيمن من دجلة.
- (3) ينظر: تاريخ بغداد: 421/8، وسير أعلام النبلاء: 282/12، وطبقات الشافعية ، للسبكي: 114/2،
- (4) تذكرة الحفاظ: 82/2، وطبقات الشافعية ، للسبكي: 114/2،
- (5) المصدر نفسه: 115/2.
- (6) ممن اختلف في وفاته ابن حبان فقال في الثقات: 177 /8 (توفي سنة 249 وهو خطأ)، وهو ما قال به السمعاني في الأنساب: 298/6.
- (7) وفيات الاعيان: 73/2، وسير أعلام النبلاء: 264/12، والوافي بالوفيات: 148 /12.
- (8) ينظر: سير أعلام النبلاء: 263 /12، وتهذيب التهذيب: 318/2.
- (9) ينظر: سير أعلام النبلاء: 263 /12، وتهذيب التهذيب: 318/2.
- (10) تذكرة الحفاظ: 83/2، وطبقات الشافعية: 116-115/2،
- (11) ينظر: سير أعلام النبلاء: 263 /12، وتهذيب التهذيب: 318/2.
- (12) وفيات الاعيان: 73/2.
- (13) سير أعلام النبلاء: 262 /12.
- (14) طبقات الشافعية: 114/2.
- (15) طبقات الشافعية: 115/2، وتهذيب التهذيب: 318/2.
- (16) تهذيب التهذيب: 318/2.
- (17) سير أعلام النبلاء: 263/12، وتهذيب التهذيب: 319/2.
- (18) قال: كتبت عنه مع أبي وهو ثقة، سئل أبي عنه فقال: صدوق : 36/3.
- (19) الثقات: 177 /8.
- (20) تاريخ بغداد: 421/8.
- (21) سير أعلام النبلاء: 263/12.
- (22) تهذيب التهذيب: 319/2.
- (23) لم أتطرق الى ما روى غيره نفس الرواية.
- (24) صحيح البخاري، باب دعاء النبي (ﷺ) اجعلها عليهم سنين كسني يوسف: 27/2، برقم (1010).
- (25) صحيح البخاري، باب الطواف بعد الصبح والعصر: 155/2، برقم (1630).
- (26) صحيح البخاري، باب حدثني الزعفراني: 24/5، برقم (3734).
- (27) صحيح البخاري، باب ومن سورة هود: 73/6، برقم (4681).
- (28) صحيح البخاري، باب (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ): 137/6، برقم (4847).
- (29) صحيح البخاري، باب نهى رسول الله (ﷺ) عن نكاح المتعة آخر: 12/7، برقم (5115).
- (30) سنن أبي داود، باب رفع اليدين في الاستسقاء: 303/1، برقم (1171)، صححه الالباني، والحديث أخرجه البيهقي في الكبرى (6447) بإسناد آخر.
- (31) سنن أبي داود ، باب في الظهار: 268/2، برقم (2222) صححه الصديقي في عون المعبود: 25/4، والالباني في صحيح وضعيف أبي داود: 171/3.
- (32) سنن أبي داود ، باب في ترك القود بالقسامة: 178/4، برقم (4523) ، صححه الالباني في صحيح وضعيف أبي داود: 23/10، والحديث أخرجه النسائي في سننه (6895)، والطبراني في الكبير (5629) بإسنادين آخرين.
- (33) سنن الترمذي، باب ما جاء في بول ما يؤكل لحمه: 128/1، برقم (72)، صحح اسناده ابن العربي في عارضة الاحوذى: 34/4، والحديث روي بأسانيد صحيحة عند البخاري في صحيحه (233، 1501، 5685)، ومسلم (4445، 4446).
- (34) سنن الترمذي، باب ما جاء في أكل الشواء: 336/3، برقم (1829)، والحديث روي بأسانيد أخرى عند أحمد في مسنده (26622)، والنسائي (186، 4671، 4672)، والطبراني (626، 922).
- (35) سنن الترمذي، باب ما جاء في شرب أبوال الإبل: 453/3، برقم (2042)، وروي بأسانيد أخرى عند مسلم (4445)، وابن حبان في صحيحه (4469).



- (36) سنن الترمذي، باب ذهب النبوة وبقيت الميشرات: 103/4، برقم (2272)، والحديث مروي بأسانيد أخرى عند أحمد في مسنده (13823)، والنسائي في الكبرى (10678)، والحاكم في مستدركه (8178) وصححه الذهبي.
- (37) سنن الترمذي، باب: ومن سورة آل عمران: 83/5، برقم (3014)، والحديث مروي بأسانيد أخرى عند مسلم في صحيحه (7211)، والنسائي (11020).
- (38) مسند البزار: 162/11، برقم (4897)، والحديث مروي بإسناد آخر عند الطبراني في الاوسط (8482).
- (39) مسند البزار: 78/2، برقم (426)، صححه الهيثمي في مجمع الزوائد: 231/1. والحديث مروي بإسناد آخر عند مسلم (567)، وأحمد (403، 919، 945، 1007، 1025)، وابن ماجه (416)، والترمذي في سننه (44).
- (40) مسند البزار: 15/9، برقم (3516)، والحديث مروي عند أحمد في مسنده (19839، 19971، 19978، 19988، 20006)، والدارمي (1783)، والنسائي في الكبرى (2881، 2882)، والطبراني في الكبير (220، 241، 246)، والبيهقي في الكبرى (7967، 7969)، الحديث صحيح إسناده البغوي في شرح السنة: 239/6.
- (41) مسند البزار: 16/9، برقم (3517)، وإسناده كسابقه.
- (42) مسند البزار: 260/12، برقم (6022)، والحديث مروي بإسناد آخر ابن ماجه في سننه (1121)، وابن خزيمة (1849، 1851)، والدار قطني (1596، 1598، 1599، 1600)، والحاكم في المستدرک (1078، 1079)، والبيهقي في الكبرى (5735، 5736)، قال المناوي في التيسير: 392/2 صحيح الاسناد.
- (43) مسند البزار: 288/12، برقم (6107)، والحديث مروي بأسانيد أخرى في سنن الترمذي (1593)، والنسائي (7762، 8671)، وصحيح ابن حبان (4549)، والحديث رجاله رجال الصحيح، كما قال المزي في تحفة الاشراف: 376/7.
- (44) مسند البزار: 306/12، برقم (6150)، والحديث مروي بأسانيد أخرى في صحيح البخاري (61، 131، 6122)، وصحيح مسلم (7276)، وسنن الترمذي (2867)، والحديث صحيح الاسناد.
- (45) مسند البزار: 147/13، برقم (6550)، والحديث مروي بأسانيد أخرى في صحيح البخاري (2279، 5691)، ومسلم (4124، 5879، 5880)، وسنن ابن ماجه (2162، 2163، 2164)، وصحيح ابن حبان (5151).
- (46) سنن النسائي، باب كيف السلام على اليمين: 88/2، برقم (1244)، والحديث مروي بأسانيد أخرى في مسند أحمد (5402، 6397)، والسنن الكبرى للنسائي (1244)، وصحيح ابن خزيمة (576)، والحديث صحيح الاسناد صححه ابن خزيمة.
- (47) سنن النسائي، باب صلاة القاعد في النافلة: 141/2، برقم (1364)، والحديث مروي بأسانيد أخرى في صحيح مسلم (1744)، ومسند أحمد (25361)، وصحيح ابن خزيمة (1239)، والحديث صحيح فرجاله رجال مسلم.
- (48) سنن النسائي، باب كم الوتر؟: 155/2، برقم (1402)، والحديث مروي بأسانيد أخرى في صحيح البخاري (990)، وصحيح مسلم (1782، 1786)، وسنن أبي داود (1421). والحديث صحيح فرجاله رجال الصحيح.
- (49) سنن النسائي، باب قتل القلائد: 64/4، برقم (3742).
- (50) سنن النسائي، باب الصلاة في الخفين: 416/1، برقم (852)، تصحيح ابن خزيمة، باب ذكر مسح النبي (ﷺ) على الخفين بعد نزول سورة المائدة: 94/1، برقم (186)، صححه الالباني في صحيح وضعيف سنن النسائي: 418/2.
- (51) صحيح ابن خزيمة، باب ذكر اشتغال المنهي عنه في الصلاة تشبها بفعل اليهود: 378/1، برقم (769)، صححه إسناده الأعظمي، والحديث مروي بإسناد آخر رواه الحاكم في مستدركه (930)، قال الذهبي: على شرطهما.
- (52) صحيح ابن خزيمة، باب النهي عن التخنم في قبلة المصلي: 278/2، برقم (1313)، صححه إسناده الأعظمي، وصححه الالباني في الصحيحة: 222/1، ورواه ابن حبان في صحيحه (1638) بإسناد آخر صحيح.
- (53) صحيح ابن خزيمة، باب الرخصة في قبلة الصائم: 246/3، برقم (2001)، ورواه الامام أحمد في مسنده (26171) بإسناد آخر صحيح.
- (54) صحيح ابن خزيمة، باب الصوم في السفر: 253/3، برقم (2016)، والحديث بهذا اللفظ وبإسناد آخر أخرجه البخاري في صحيحه (1946)، والترمذي في سننه (710)، وابن حبان في صحيحه (3548).
- (55) صحيح ابن خزيمة، باب ذكر الخبر المفسر للكنز: 12/4، برقم (2257)، الحديث بهذا اللفظ وبإسناد آخر رواه الامام أحمد (6209)، وقد صحح طريقه ابن عبد البر في التمهيد: 146/17.
- (56) صحيح ابن خزيمة، باب إخراج التمر والشعير في صدقة الفطر: 86/4، برقم (2409)، وقد أخرجه بإسناد آخر البخاري في صحيحه (1507)، ومسلم (2331).
- (57) صحيح ابن خزيمة، باب استحباب الاستتار عند الغائط: 31/1، برقم (53)، والحديث مروي بأسانيد أخرى في صحيح مسلم (800)، ومسند أحمد: 274/3، برقم (1745)، وسنن الدارمي (690)، والحديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.
- (58) سنن الترمذي، باب ما جاء في أي اللحم كان أحب إلى رسول الله (ﷺ): 341/3، برقم (1838).
- (59) سنن الترمذي، باب ما جاء في فضل التلبية: 181/2، برقم (828)، قال الترمذي: غريب (والغريب عنده ضعيف إذا ذكر اللفظ منفردا)، وضعف إسناده ابن العربي في عارضة الأحوذ: 64/1، وابن خزيمة في صحيحه، باب ذكر



- تلبية الأشجار والأحجار: 176/4، برقم (2634)، والحديث مروى بإسناد آخر عند ابن ماجه في سننه (2921)، والطبراني في الكبير (5740)، والحاكم في مستدركه (1656) وسكت عنه الذهبي.
- (60) سنن الترمذي، باب ما جاء إن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده: 4/ 421، برقم (2819)، والحديث مروى بأسانيد أخرى عند أحمد (8105)، والطبراني في الاوسط (4668)، والحاكم في مسنده (7188) قال الذهبي على شرط مسلم.
- (61) سنن الترمذي، باب ومن سورة النساء: 90/5، برقم (3029)، والحديث مروى بإسناد آخر عند النسائي في الكبرى (3454).
- (62) سنن الترمذي، باب ومن سورة النساء: 91/5، برقم (3032)، والحديث مروى بإسناد آخر عند البيهقي في الكبرى (17936)، ويشار الى أن الالباني ضعف إسناد الحديث في ضعيف سنن الترمذي: 365/1.
- (63) سنن الترمذي، باب ومن سورة الحشر: 262/5، برقم (3303)، والحديث مروى بإسناد آخر عند البزار (5145)، والنسائي في الكبرى (8556)، والطبراني في الاوسط (587).
- (64) مسند البزار: 480/3، برقم (1138)، والحديث مروى بإسناد آخر عند الامام أحمد (1492، 1575)، والطبراني في الاوسط (6123)، والبيهقي في الكبرى (6555).
- (65) صحيح ابن خزيمة، باب إعطاء الإمام الحاج إيل الصدقة ليحبوا عليها: 73/4، برقم (2377)، وهو مروى في مسند أحمد (17938)، والصنعاني (9239)، ومستدرك الحاكم (1624)، الحديث حسن بسبب محمد بن اسحاق (صاحب السيرة) فهو مختلف فيه. ينظر: مجمع الزوائد: 131/10، وعمدة القاري: 46/9.
- (66) مسند البزار: 211/12، برقم (5904)، قال الهيثمي في مجمع الزوائد: 19/2: فيه عاصم بن عمر ضعفه البخاري وجماعة وذكره ابن حبان في الثقات.
- (67) مسند البزار: 144/17، برقم (9742)، والحديث مروى بأسانيد أخرى في، مسند أحمد (3361، 8836، 9683)، وسنن أبي داود (2859)، وسنن الترمذي (2256)، والنسائي في الكبرى (4802)، والحديث ضعيف بسبب الحسن بن الحكم.
- (68) سنن النسائي، باب كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر: 197/3، برقم (2735)، والحديث مروى بأسانيد أخرى في مسند أحمد (5643)، والبيهقي في الشعب (3566)، والحديث ضعيف لضعف شريك النخعي.
- (69) سنن النسائي، باب ذكر الاختلاف على أفلح بن حميد: 283/3، برقم (3001)، ولم يروه أحد غيره.
- (70) سنن النسائي، باب تعظيم الدم: 421/3، برقم (3453)، والحديث مروى بأسانيد أخرى في صحيح البخاري (5566)، وصحيح مسلم (3260)، وأحمد (25498)، وأبو يعلى (8658)، وصحيح ابن حبان (4011)، والحديث صحيح رجاله رجال الصحيح، كما قال الالباني في صحيح وضعيف النسائي: 348/6.
- (71) سنن النسائي، باب المكان الذي ترمى منه جمرة العقبة: 184/4، برقم (4063).
- (72) سنن النسائي، باب العمرة من التمتع: 239/4، برقم (4219).
- (73) سنن النسائي، باب استعمال الشعراء المأمونين على الحكم: 401/5، برقم (5903).
- (74) سنن النسائي، ذكر الكلاله: 105/6، برقم (6289).
- (75) سنن النسائي، ذكر اختلاف عبد الرزاق وابن المبارك عن معمر: 24/7، برقم (7369)، والحديث مروى بإسناد قريب في صحيح البخاري (6790)، وصحيح مسلم (4494، 4496)، وأبو داود (4384)، والحديث صحيح كما في تحفة الاشراف: 416/12.
- (76) صحيح ابن خزيمة، باب ذكر توقيت المسح على الخفين للمقيم والمسافر: 97/1، برقم (194).
- (77) صحيح ابن خزيمة، باب ذكر الساعة التي فيها خلق الله آدم من يوم الجمعة: 117/3، برقم (1731)، ضعفه ابن الجوزي في الموضوعات: 201/2، وابن حجر في روضة المحدثين: 93/10.
- (78) سأقوم بتخريج الروايات على أساس رجال السند أما متن الحديث فسأوثق بالهامش من رواه من أهل الحديث.
- (79) الحديث بهذا النص في صحيح البخاري (2639)، وأحمد (23885)*، والشاشي في مسنده (945)، والبيهقي في الكبرى (3786).
- (80) أجاف: أغلق.
- (81) مليا: وقتنا طويلا.
- (82) الحديث بهذا النص في صحيح مسلم (3298)، والطبراني في الكبير (1043).
- (83) الحديث بهذا النص في صحيح مسلم (3300)، وسنن الترمذي (874)، وابن خزيمة (3008)، والطبراني في الكبير (1033).
- (84) الحديث بهذا النص أخرجه الطبراني في الكبير (11233).
- (85) وثقه ابن حبان، وقال عنه أحمد: ليس بذاك، وله مناكير، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال النسائي: ضعيف. الجرح والتعديل: 175/5، والثقات، لابن حبان: 28/7، وتهذيب التهذيب: 46/6.
- (86) الحديث بهذا النص في صحيح مسلم (3295)، وأحمد (4891)، وابن خزيمة (3010).



- (87) الحديث بهذا النص أخرجه أحمد في مسنده (23911، 23918)، والطيالسي في مسنده (1212)، وابن ماجه في سننه (563)، والنسائي في الكبرى (122)، وابن خزيمة في صحيحه (180).
- (88) الحديث بهذا النص أخرجه الشاشي في مسنده (966)، والطبراني في الكبير (1100).
- (89) الحديث بهذا النص أخرجه أحمد في مسنده (23892، 23893، 23896).
- (90) المجروحين: 230/2، والكامل في الضعفاء: 419/7.
- (91) الاستيعاب: 1509/4.
- (92) ينظر: الطبقات الكبرى: 229/7، والتاريخ الكبير: 493/6، والثقات، لابن حبان: 605/8، وتهذيب التهذيب: 50/5.
- (93) الحديث بهذا النص أخرجه مالك في الموطأ (96).
- (94) الحديث بهذا النص أخرجه ابن الجعد في مسنده (141)، والبزار في مسنده (2505)، والشاشي في مسنده (962).
- (95) الحديث بهذا النص أخرجه الطبراني في الكبير (1106).
- (96) ينظر: الجرح والتعديل: 219/5، والثقات، لابن حبان: 92/7، والكامل في ضعفاء الرجال: 460/5.
- (97) الجرح والتعديل: 449/2، والثقات، لابن حبان: 125/6، والكاشف: 281/1، وتهذيب التهذيب: 4/2.
- (98) الحديث بهذا النص أخرجه ابن الجعد في مسنده (2669)،
- (99) الحديث بهذا النص أخرجه مسلم في صحيحه (660)، وأحمد في مسند (23898)، وابن ماجه في سننه (561)، والترمذي في سننه (101)، والبزار (1360)، وابن خزيمة (180)، والطبراني في الكبير (1096، 1109، 1114)، والبيهقي في الكبرى (288).
- (100) الحديث بهذا النص أخرجه البخاري (1937)، وفي مسند أحمد أكثر من عشر روايات، منها (15901، 17112، 22382، 23888)، والطيالسي في مسنده (1082)، وابن أبي شيبة في مسنده (9302)، والبزار (4158)، والنسائي (3144)، والطبراني في الكبير (1122)، والبيهقي في الكبرى (8288).
- (101) ينظر: الجرح والتعديل: 382/4، والمجروحين، لابن حبان: 361/1، والكامل في الضعفاء، لابن عدي: 57/5.
- (102) الحديث بهذا النص أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (2154)، وابن الجعد في مسنده (2596)، والنسائي في الكبرى (1625)، والدار قطني (950).